

خواطر

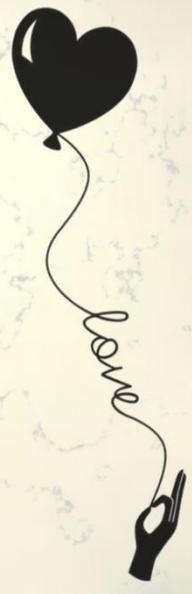


# همسة من القلب

دعني أتحدث عنك

دعاء إبراهيم

Doaa Ibrahim



هَمِيَّتُهُ مِنْ الْقَلْبِ



و



تَجَاءُ إِبْنُ أَهْمِيَّةٍ

تصميمات الكتاب  
دعا، أبو الهيثم



هبيته من القلب



أفكر في

عمو سلامة

وأبنته سارة



دعاء إبراهيم

هَمِيئَتُهُ مِنَ الْقَلْبِ

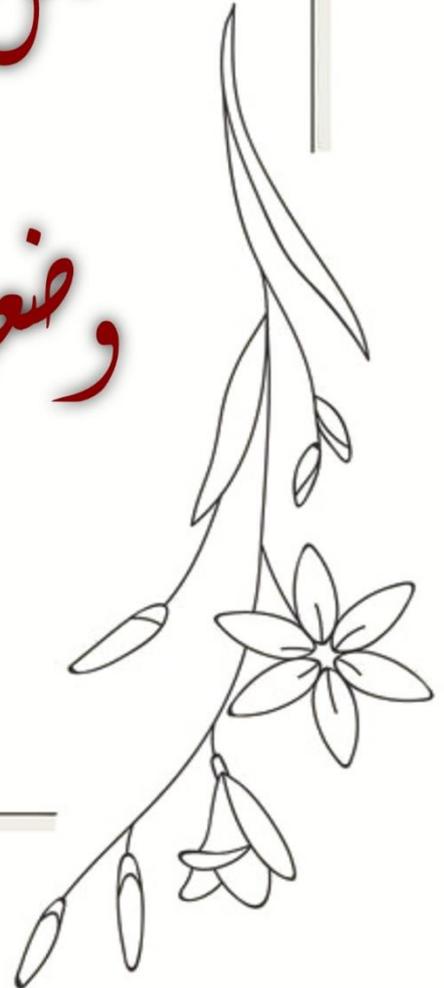
أَنَا مَرِيئَةٌ لِلذَّبِي وَأُسْبِي

بِكَلِّ فَرَمَسِ

وَضَعُوهَا فِي قَلْبِي.



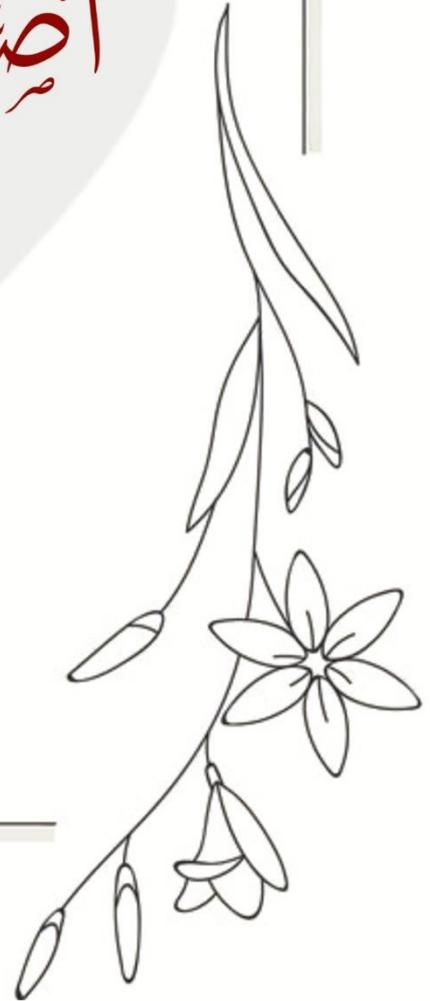
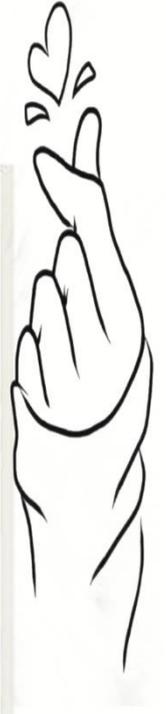
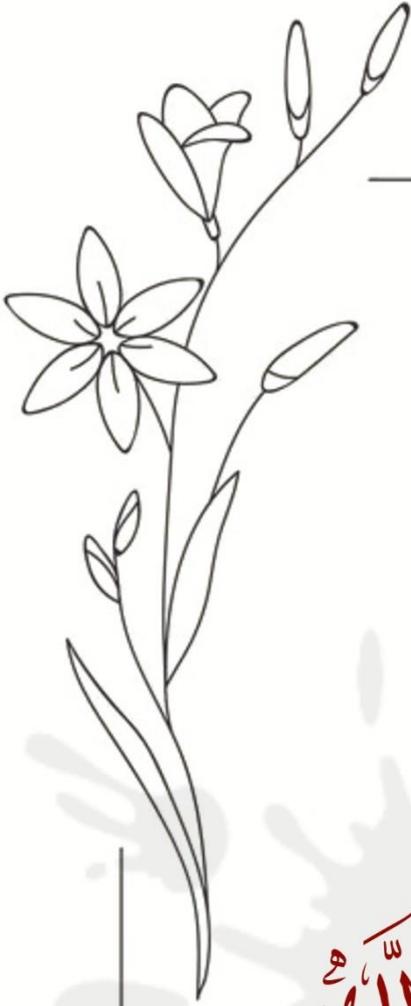
كسَاءِ إِبْرَاهِيمَ



هَمِيَّتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

أَصْلِحْنِي يَا اللَّهُ

كساء إبراهيم



هَمِيئَتُهُ مِنْ الْقَلْبِ



عزيزي القارئ..  
لولت همساتي شيء في قلبك؛  
فاعلم أنني كتبتها عنك، ليست  
مجرد خواطر، إنما هي وليدة  
واقع عاشه من حولي، فقط  
تقرصت دورك وشعرت  
يا حساسك فكتبت عنك.  
إهداء إلى الجميع.

كساء أبواهيد



هَمِيَّتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

## الهمسة الأولى

تجاهل العشرات واغتم  
من السعادة ما اسنطعت  
حتى لو كلفك الامس السير  
ساقٍ مكسورة في طريق  
السعادة.



دعاء إبراهيم

هَمِيَّتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

لَوْ وَهَيْتُ حَالَهُ

لَلنَّهَارِ؛ فَانْهَارَ فِي حَسْبِ

فَأَنَّ الْآخِرِينَ لَوِ يَبَالُونَ بِضَجِيحِ

سَقُوطِهِ، وَتَأْوَبُ فِي حَضْرَةِ

اللَّهِ مَبَالَةَ



كَلَّمَ أَبِرَاهِيمَ

هَمِيَّتِي مِنْ الْقَلْبِ

ادرأي عنك خيبات الزمان

وتحلي بالقوة، لا تركني

لضعفك أبدا مهما كبرك

المخزن فالانكسار لا

يليق بك ..

دعاء إبراهيم

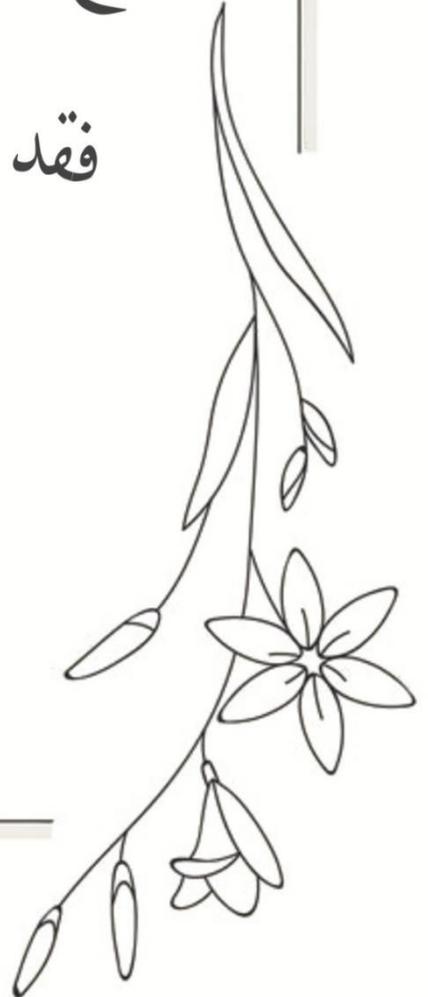


هَمِيئَتُهُ مِنْ الْقَلْبِ



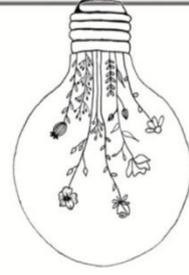
مدت يدها للسماء تحاول لمسها؛  
لتشبع حينها الذي لا يمارح قلبها،  
فقد فارقها أحبة تود فقط لو

صافحتهم من بعيد .



دعاء إبراهيم

هَيْبَتُهُ مِنْ الْقَلْبِ



كن بسيطاً تكن

أجمل، ولا تتصنع من أجل

أحد، فمن لا يحبك لذاتك

لا يستحق البقاء معك.



كساء إبراهيم

هَمِيَّتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

هذه يدي تُعاهدك على

التمسك بكِ حتى آخر نبضة،

عاهدني ألا تتخلي عني مهما

طال الانتظار.



كساء إبراهيم

هَمِيَّتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

لَيْتَكَ تَفْرُضُ حَظْرًا لِي دَاخِلَ

قَلْبِكَ فَلَا أَخْرِجُ مِنْهُ أَبَدًا،

فَخُرُوجِي مِنْهُ شِقَاءٌ وَبِقَائِي فِيهِ

حَيَاةٌ، الْأَمَانُ دَاخِلَكَ وَبِكَ، لَا

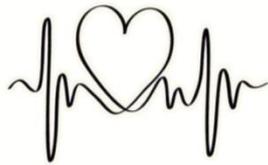
أَخْشَى جَرَحًا أَوْ فَقْدَانًا .



دَعَاءُ إِبْرَاهِيمَ

هَمِيئَةً مِنْ الْقَلْبِ

صباح الخير لمن  
أحبونا بصدق، أما  
المتقلبة قلوبهم فلا  
صباح لهم ولا  
خير.



دعاء إبراهيم



هَمِيئَةً مِنْ الْقَلْبِ

وَأَنْتَ وَحْدَكَ يَا رَبِّ تَعْلَمُ

خَبَايَا نَفْسِي وَمَا عَجَزَ

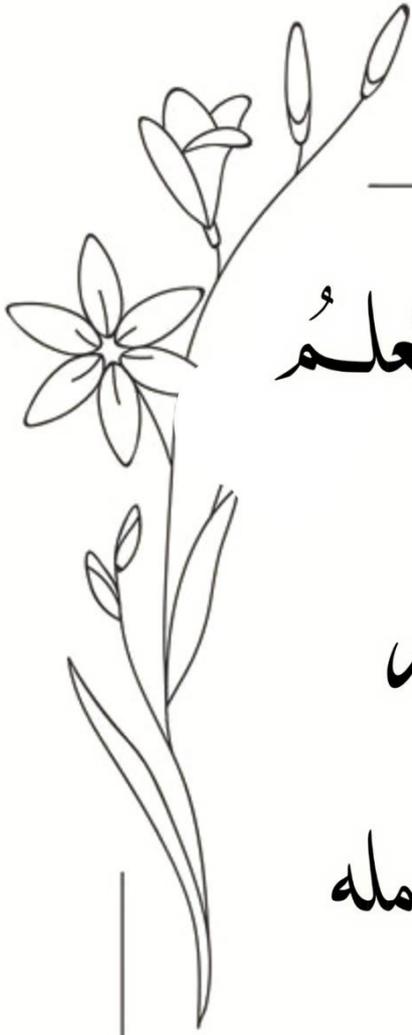
اللسان عن نطقه، فحمله

القلب في صمِّ وِجَاءِكَ بِهِ

لَتُخَفِّفَ عَنْهُ مَا أَهْمَهُ بِطُفْكَ

يَا حَنَّانَ .

دعاء إبراهيم



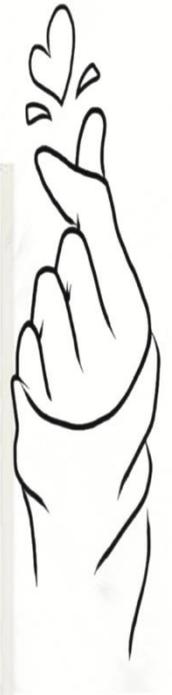
هَمِيَّتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

تَأَلَّمُ فِي صَمْتٍ حَتَّى لَوْ لَمْ يَشْعُرْ  
أَحَدٌ، كَفَأَكَ يَدُكَ لِمَسْحِ  
دَمْعَتِكَ .

و

اِذْهَبْ إِذَا أَتَعَبَكَ الْبَقَاءُ  
فَرِمَا فِي بَقَائِكَ شِقَاءُ .

كَلِمَاتُ إِبْرَاهِيمَ



هَمِيئَتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

لَمَحْتُ طَيْفَكَ يَسْرِي أَمَامِي  
بَابِي؛ فَتَلَمَّتْ بُوْشَاحِي  
حَيَاءً مِنْ مَرَاكِ حَتَّى لَوْلِي

تَلَمَّتْ!



كِعَاءُ إِبْرَاهِيمَ



## هَيْبَتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

كَادَ الْعَقْلُ أَنْ يَنْفَجِرَ؛ لَوْلَا الْهَرُوبُ  
مِنَ الْوَاقِعِ بِالنُّومِ، الضُّغُوطُ تَجْعَلُكَ  
تَكْوِدُ الثَّقَابَ إِذَا رَحِتْكَ بِشَيْءٍ  
أَشْتَعَلَ وَأَنْدَلَعَتْ نَارُهُ، نَنَامُ  
هَرُوبًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، نَنَامُ لِنَعْطِي  
لأرواحنا الفرصة للهدوء من فوضى  
الحياة، نَنَامُ لِنَسْكُنَ اللّأَوْعَى،  
لِنَصْبِحَ اللّأَشْيَاءَ.



دعاء إبراهيم

هَمِيئَةٌ مِنْ الْقَلْبِ



توقف عند دفتر ذكرياتي  
وأفتح الصفحة التي فيها  
بعلامة سوداء..

هل تعلم أنك كنت  
سبب بكائي ذلك اليوم!



دعاء إبراهيم

# هَمِيئَتُنَّ مِنْ الْقَلْبِ



كل شيء فعلته في صغري  
لم يكن خطأ، لكنهم من  
تدمر كوه بعين الكبار!



تدلي يا عنبرتي ولا تخزني،  
أخبريهم أن القمر غامر من ابتسامتك  
وانظفي وهجه من شدة نورك.



كساء إبراهيم

هَمِيَّتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

شهر رمضان كالعقد

الذي انقطع أوله

فانقرطت حياته سريعاً

الواحدة تلو الأخرى

حتى آخر حبة ما نزال

مروثه كأول أيامه . .

دعاء إبراهيم



## هَمْسَاتٌ مِنَ الْقَلْبِ

استيقظت على صوت زغاريد تتوالى على مسامعي  
كناقوس يدق لينذر بخطر قادم، هرولت مسرعًا ناحية  
النافذة، كانت الزغاريد آتية من الشرفة المواجهة لنا  
مباشرةً حيث تسكنُ حبيبتي، بدأت ضربات قلبي  
تتسارع بخوف وترقب، دخلت والدتي لتجدني واقفًا  
كصنم عاجز عن الحركة، ربتت على كتفي ويبدو على  
وجهها السعادة وقالت:

"العقبى لك يا ولدي اليوم خطبة جارتنا وعد"  
هوت كلماتها على مسامعي وشقت صدري وأخرجت  
قلبي ثم طعنته بطعناتٍ متتالية دون أن تدري،  
كيف حدث ذلك! وكيف صارت لغيري؟!  
بدلت منامتي وأخبرت أمي أنني سأتأخر اليوم، بالطبع  
لن أتحمل رؤيتها وهي تتأبط ذراعيه!  
توجهت إلى صالة الألعاب الرياضية،  
حاولت إخراج كتلة الغضب التي استحوذت روحي، لم  
أضع لذلك اليوم حسابًا.. كأنها إحدى أضلعي فارقتني  
ولن يمكنني استرداده بعد!  
هي مني، هي التي امتلكتني، كنت أرفع الأثقال وكأني  
أرفع حبها من قلبي، بالفت في التمرن اليوم، تخيلتها  
أمامي وهو يقف بجانبها، وجهت له لكلماتٍ متتالية  
ومر وقت طويل ولم أشعر بنفسي إلا وأنا أسقط أرضًا،  
أشعر بخدر يسري في ذراعي الأيسر وألم حاد يشق  
صدري وكأني أنزع لأخرجها من قلبي فخرجت روحي  
معها، وكان لم يكتب لي الحياة بدونها.

كساء إبراهيم

## هَمِيئَتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

\* ما أحمق التضحيات التي يكتشف  
صاحبها أنه بذلها لمن لا يستحق.

\* الأحلام كالأطريق الطويل، فقط أسرع خُطَاكَ  
وحتماً سيأتي اليوم الذي تصل فيه إلى وجهتك  
حتى لو كُتِرَتْ عَشْرَاتِكَ.



\* ربما تعثرت مرة ولم يكن الحظ حليفك  
لكنها قد تكون الفرصة لتتعلم.

\* تدثر بأحلامك جيداً  
حتى لو خذلك الواقع.



دعاء إبراهيم

## هبيته من القلب

أنا امرأة جاوزت الأربعين من عمري، تزوجتني بشعر أسود، طويل، ووجه صافٍ  
يختلط مع نقاء الماء فلا يتغير الأخير إلا بزيادة نقائه، روح الطفلة التي عبثت في  
كل أركان روحك فبدلت شتاتك وجعلتك أكثر استقراراً، لا تسألني عن الشيب  
الذي غزى خصلات شعري الأسود! لها سنواتي التي قضيتها معك في بيت واحد،  
كل شعرة أبيضت وضاع لها وهي تحاول أن تخفف من وطأة بكائي لتمنع جهازي  
العصبي من الجنون أو التوقف، انظر في عيني وابحث عن نظرتي البريئة التي  
اعتدتها ولطالما أغرقتك بحننها وأغدقت عليك بعطفها دون مقابل، ابحث داخلني  
عن زوجتك التي لطالما أخبرتها لها من تحول ثورة غضبك إلى نهر هادي، وحننك  
إلى فرح عارم، أسألها إن كنت تجد انعكاس صورتك بداخلها أم أنك فقدت  
بريقها؟! أسألها إن كنت تبدو كبيراً بداخلها للحد الذي يجعلني أنسى الهموم  
وأختبئ داخلك هروباً منها أم إنك صرت تبدو أصغر من أن ترى؟! أسألها إن  
كنت ما زلت مأمني أم إنني صرت ألوذ بالأمان ببعدي عنك؟!  
أسألها من بدل الشباب بالشيب، من بدل نضارة وجهي بغثاثة قائمة؟! أرجوك  
كف عن لومي وعتابي، فقد زبلت زهرك وانطفئ بريقها، لم يعد يهر إن رويتها  
أم تركتها الحريف مدقع قلب فيها ويجرفها نحو هاوية الطريق فتدفعها الرياح إلى ما  
لأهائية بلا مصير.

#عنك

دعاء أساهيه

هَمِيئَةً مِنْ الْقَلْبِ

يلمسني طيفك، أشبك أصابع

يدي النحيلته في أصابعك

وأتشبت بها بقوة كي لا أتفقت

منك، أفيق من شرودي لأجدك

وهمر في خيالي، تخليت عني

في أشد أوقاتي ضعفاً وأكثرهم

أحتياجاً لك.



دعاء إبراهيم



## هَمِيَّتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

كَادَ الْعَقْلُ أَنْ يَنْفَجِرَ؛ لَوْلَا الْهَرُوبُ  
مِنَ الْوَاقِعِ بِالنُّومِ، الضُّغُوطُ تَجْعَلُكَ  
كَعُودِ الثَّقَابِ إِذَا رَاحَتْكَ بِشَيْءٍ  
أَشْتَعَلَ وَأَنْدَلَعَتْ نَارُهُ، نَنَامُ  
هَرُوبًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، نَنَامُ لِنُعْطِيَ  
لِلْأَرْوَاحِ حَنَا الْفُرْصَةَ لِلْهُدُوءِ مِنْ فَوْضَى  
الْحَيَاةِ، نَنَامُ لِنَسْكُنَ الْوَعْيَ،  
لِنُصْبِحَ الْوَعْيَ.

دعاء إبراهيم



هَيْبَتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

لَا تَتَكَبَّرْ

فَرَبِّمَا السَّنَدُ

أَعْوَجُ

فَتَسْقُطُ.

كَلِمَاتُ إِبْرَاهِيمَ



## هبيته من القلب

في كل مرة عاهدتني بالبقاء نكثت عهدك  
معي، ألم تخبرني يوماً أنني سأسكن بين  
ذراعيك للأبد دون تخلي أو فراق!  
ألم تخبرني أنني في حنايا القلب ولن تحيا  
بدوني!

ألم تخبرني أنني حبيبتك وصغيرتك التي  
خلقت لتدلها؟!!

لماذا إذن تطيل البعد متعللاً بأعذار  
\_بالنسبة لي\_ وأهية

فكل ما هو دون الحب وله  
وكل ألم اشتياق ينخر في القلب مميت،  
فلا تدعني اشتاق لاني يا عزيزي أموت في  
اليوم مئة مرة!

دعاء إبراهيم



## هَمِيئَتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

\*أحبته في صمت، كنت على يقين أنه لو كان  
خير لآتى من تلقاء نفسه وقد كان.

\*سأجعلك على خزائن قلبي فلها ملائمة بحبك  
وإنك لحفيظ أمين.

\*حينما أودعني قلبه تلونت الزهور في عيني  
باللون الربيع، حتى أنى صرت كالفرشته  
أرفرف بأجنحتي بين الزهور، أحياني في قلبه.

\*بعد ما قال لها أحبك، نبتت في قلبها أزهار،  
ارتوت بصوته العذب.

\*ما أصعب ليالي البعد وما أثقل مؤونتها!  
كلما حاولت دفعها لتمر، تأججت نيرانها  
وما لها من مطفىء.

دعاء إبراهيم



## هَمْسَاتٌ مِنْ الْقَلْبِ

كان يعلم أنني لأستطيع خصام لحظة واحدة، أقبل إلي مبتسماً كأنه لم يحدث علي بالكلام منذ قليل، تظاهرت بالغضب وابتعدت عنه فأمسك ذراعي وغمز بإحدى عينيه قائلاً:  
\_ كُفي عن التمثيل، عيناك تفضحك.

رفعت إحدى حاجبي ثم قلت بتحدٍ:

\_ لأجيد التمثيل.. أنا غاضبة حقاً، عجيب أمركم يا معشر الرجال تتهمون النساء بالمزاجية وتقلب الأحوال وأنتم تفعلون الشيء ذاته!

كم ضحكاته ثم لكرني في ذراعي وقال:

\_ وأنتم يا معشر النساء، أستمروا تتباهون أنكن طيبات القلب تصفون بكلمة! مالي أراك سوداء القلب الآن!

قضبت جبيني وقلت مستنكرة:

\_ سوداء القلب! أنت تزيد الطين بلة!! ابتعد عن وجهي الآن ودع الشيطان يتنحى جانباً.  
توالى ضحكاته ثم قال:

\_ تبدين جميلة وأنت مغتاظة، كطفل أبله يتوعد رجل كبير، كم أحبك وأنت تحاولين القسوة ولا تستطيعين.

لأنت ملاحى قليلاً فابتسم قائلاً:

\_ لست كباقي النساء، أنت لاتصفين بكلمة، أنت صافية القلب بدون أي كلمة.  
ابتسمت بدوري ثم قلت:

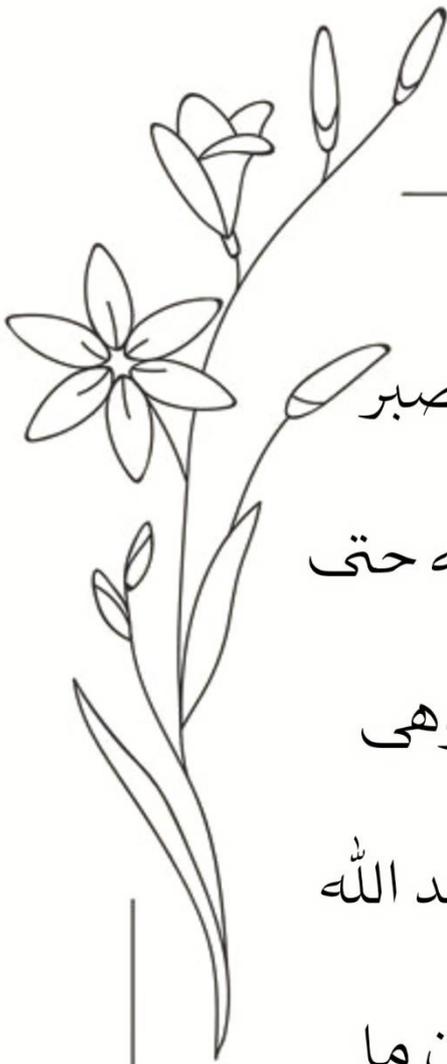
\_ لاتصيح في وجهي مرة أخرى، أنا أخشاك وأنت غاضب، تبدو كأسد يزأر.  
احتضن أصابعي بكفه وقال:

\_ لن أفعالها ثانية.. سأحاول من أجلك.

# هَيْبَةٌ مِنْ الْقَلْبِ

جلدت نفسها بسوط الصبر  
تتحمل الأذى وتصبر عليه حتى  
بأي السوط واشتكي، وهي  
كما هي لا تنطق إلا بحمد الله  
راضية، لديها من الإيمان ما  
يجعلها تبسم وتثور ضحكاتها  
بعين دامعة ويعتصر قلبها الألم  
مصوبا أسهمه ليخترق ثباتها  
بعناية.

كساء إبراهيم



هَمِيَّتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

قلبها كحرف استثنائي،  
ممنوع كسرة ويفضل ضمه،  
وإذا أردت السكون فيه؛  
فتح ذراعيه واحتواك.  
هكذا يتقلب حاله ما  
بين ضم وسكون فيه بلا  
حرك.



دعاء إبراهيم

هَمِيئَةً مِنْ الْقَلْبِ

أعشق السير تحت زخات  
المطر، تُذكرني دائماً بأيام  
الطفولة والنقاء، وقت كنت  
لأأحمل على عاتقي همًا سوى  
الواجبات المدرسية.



الأحلام كالطريق الطويل، فقط  
أسرع خطاك وحتماً سيأتي اليوم  
الذي تصل فيه إلى وجهتك حتى  
لو كُثرت عشراتك.



دعاء إبراهيم

هَمِيئَةً مِنْ الْقَلْبِ

كُنْتُ أَتْلَفُ خَلْفِي فِي كُلِّ

خَطْوَةٍ أُخْطُوها بَعِيدًا عَنْكَ،

تَعَمَّدْتُ الْأَصْطِدَامَ بِالْمُنْضَدَةِ

كَيْ أُحْدِثَ ضَجِيحًا يُنْذِرُكَ

بِرَحِيلِي، لَكِنَّكَ لَمْ تَلْتَفِتْ،

كُنْتُ مَشْغُولًا بِقَنِينَةِ عَطْرِ

الرُّهُدَقِ إِحْدَاهُنَّ لَكَ!

كُتَبَ بِإِبْرَاهِيمَ

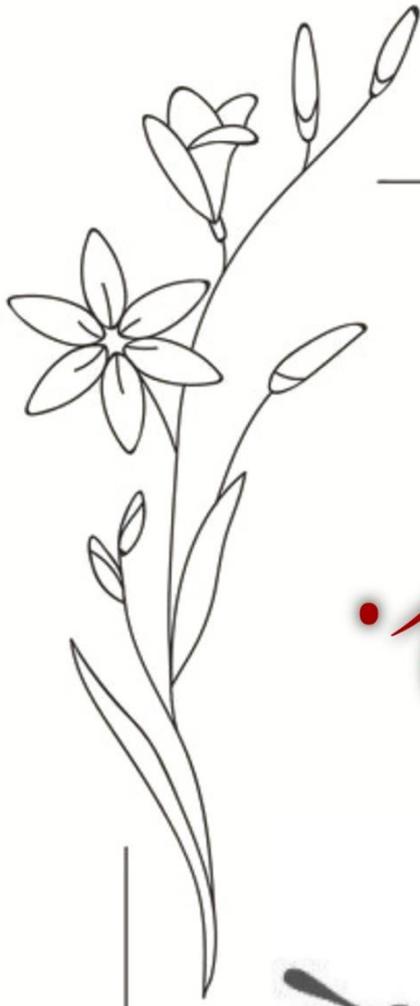


هَمِيئَتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

لَوْ كَانَتْ خَيْرًا لَبَقِيَ .

كَلِمَاتٌ

دَعَاءُ أَبِي بَرَاهِيمَ



## هَمِيئَتِي مِنْ الْقَلْبِ

يَأْتِي عَلَيَّ أَيَّامًا خَدِرَاتٍ،  
أُبدِ وَصَلْبًا جَامِدَ الشُّعُورِ مِنْ  
الْخَارِجِ لَكِنِّي هَشَا ضَعِيفًا مِنْ  
دَاخِلِي، كَأَنِّي أُسْقَطُ مِنْ  
أَعْلَى ارْتِفَاعٍ أُحَاوِلُ التَّشْبِثَ  
بِالْكَثِيرِينَ لَكِنَّهُمْ يُفْلِتُونَ  
يَدِي، الْمَوْلَى لَهُمْ يَشَاهِدُونَ  
سَقُوطِي بِقُلُوبِ عَمِيَاءِ.

كلمة اليوم



هَمِيَّتِي مِنْ الْقَلْبِ

كيف كبرنا بهذه السرعة!  
والأدهى أن علينا أن نتحمل  
ما يتحمله الكبار!



ليتها دامت ابتسامته الطفولة  
والرغز بلا هدف.



كلمة اليوم الحميم

هَمِيئَةً مِنْ الْقَلْبِ

قبلما تُغادر وتترك قلبي

جريحاً فلتقسر أنك لن تعود

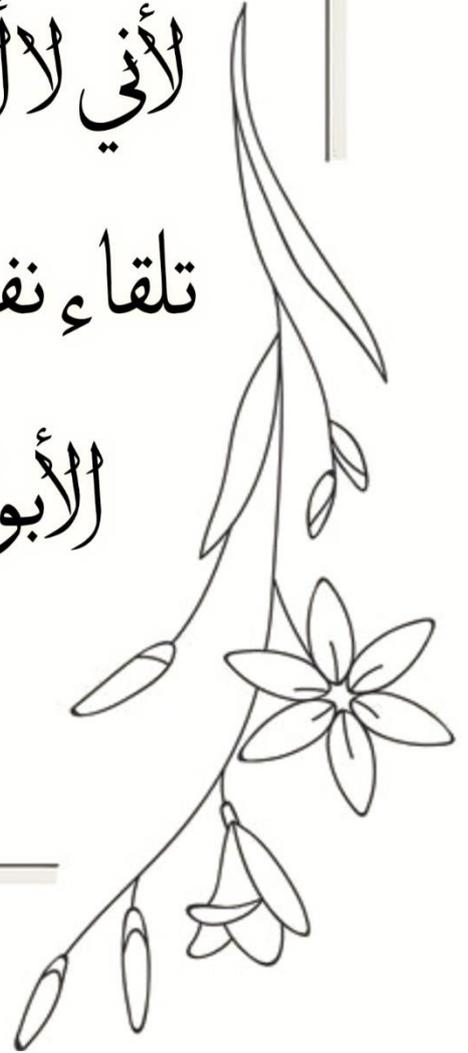
يوماً لتطلب العفو والغفران؛

لأنني للأسامح من غادر من

تلقاء نفسه، بل أحكم غلق

الأبواب خلفه جيداً.

كلمة ابن الخميم



هَمِيئَتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

أنا عالقة بين سطور رواية  
ما، أتقلب بين أحداثها،  
أتقمص شخصية أحدهم.  
كلما أغلقتها ولهيت قرأتها  
شدني الحنين إليها فأعود مرة  
أخرى لأروي روعي بسطورها  
باشتياق.

كلمة إين الميم



هَمِيئَتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

لَيْتِي ، تَعَوُّوا!

كُلُّ شَيْءٍ حَوْلِي يَدُورُ

فِي رَتَابَةٍ بَارِدَةٍ وَحَدَّةٍ

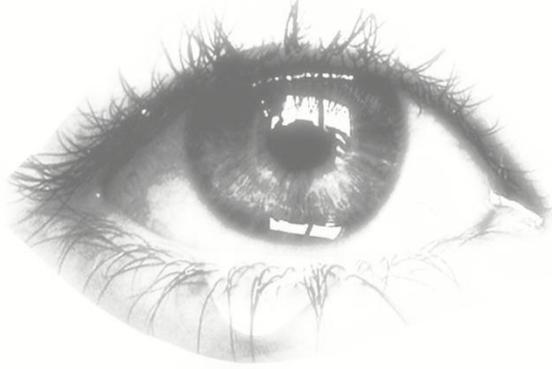
قَلْبِي مِنْ يَثُورِ كَالْبُرِّ كَانِ

لُغْيَابِكَ لَا يَنْطَفِئُ.

كَلِمَاتُ الْإِنْسَانِ كَالْمِيعِمْ



هَمِيَّتُهُ مِنْ الْقَلْبِ



حاولت أتملك منها قدر  
الإمكان، لكنها فلتت رغمًا  
عني، أنسأت على الخد رغم  
محاولتي أسرها..  
إنها دمعتي الحارقة!



كلمة ابن الخميم

هَمِيئَتُهُ مِنْ الْقَلْبِ



أَنْتِ الْمُتَكَا الْوَحِيدُ الَّذِي

يَقُومُ أَعْوَاجِ رُوحِي

الْهَشْتِ، أُخْشَى أَنْ تُطِيلَ

الْبُعْدَ فَيَنْكَسِرُ عَوْدِي

وَيَنْطَفِئُ بَرِيقِي وَأَمُوتُ شَوْقًا.

كَلِمَاتُ الْإِنْسَانِ الْمَيِّتِ

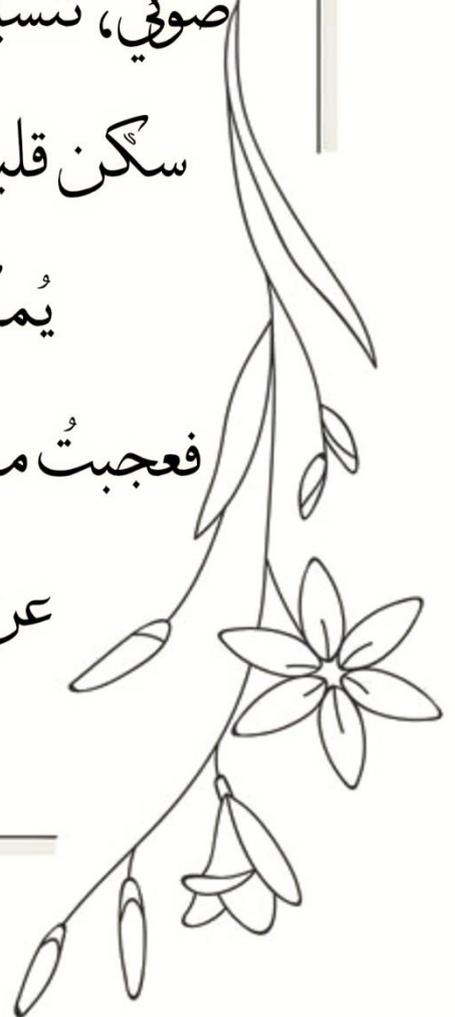


## هَمْسَاتٌ مِنَ الْقَلْبِ

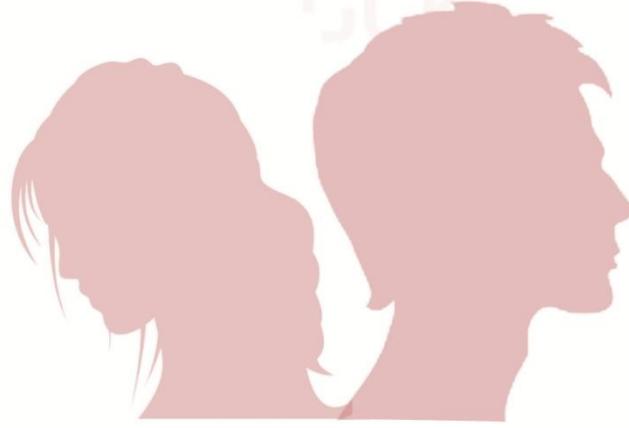
هاتفني بعدما انقطع اتصاله يومٍ كاملٍ  
فمازحته عبثًا متظاهرةً بنسيانِ صوته،  
فقال بثقة:

"يا عزيزتي! أنت تنسين اسمك ولا تنسين  
صوتي، تنسين نفسك ولا تنسين أول من  
سكن قلبك وروحك، أنا كالتنفس لا  
يُمْكِنُ العيش بدونِي"  
فعجبتُ من أمره، كيف يقرأ أفكارِي  
عن بعد بكل سهولة!

كلمة ابن القيم

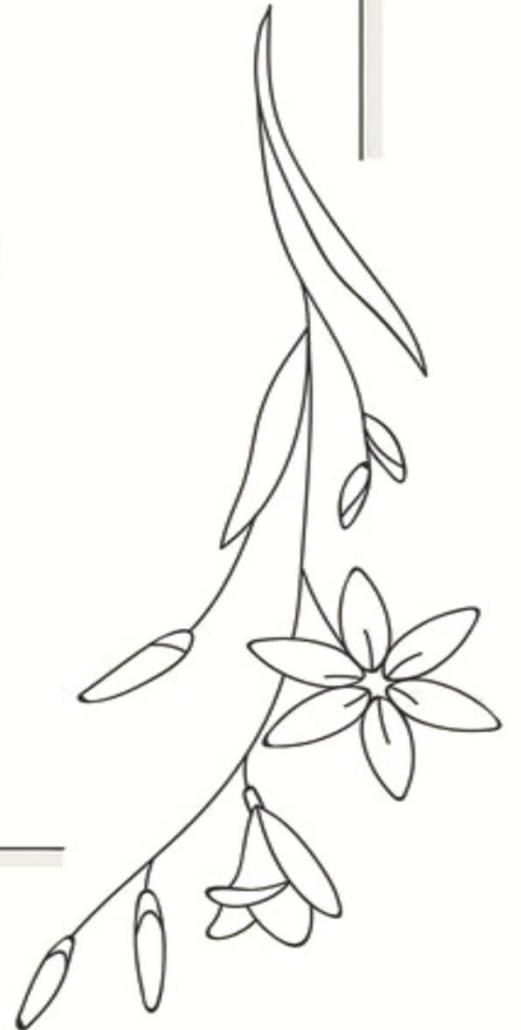


هَمِيَّتُهُ مِنْ الْقَلْبِ



ما بين  
نجاهل  
وصمت  
يضيق  
الخب.

كلمة ابن القيم



## هَمِيئَتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

أطلقت سرّحك من قلبي وأنا أعلم يقينًا أنني  
لم أعد أفكر بك، بحثت داخلني عن بصيص  
مشاعر نبتت يوماً ما فلم أجدها!  
إنك قاتلها يا عزيزي! لا تقلق فقد فعلتها بمهارة.  
لقد أحسنت زرع بذور الجفاء داخلني في كل  
مرة تركتني أنسج خيوط الوحدة حولي بدونك،  
ثم سقيتها بقسوتك التي بت ليالٍ أجمع مرارها،  
ومرور الوقت نبت داخلني إحساس القهر  
وتفرعت أغصانه حتى عانقت السماء وأصبحت  
لا أجذك داخل قلبي،  
اليوم أطلقت سرّحك بعد سنواتٍ طوالٍ من  
النحيب والاحتياج والألم، لقد تحررت منك.

كلمة ابن الميم



هَيْبَتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

من غرس بذور الورود  
يومًا لم يكن يعلم أنه  
رغم جماله إلا أنه مخوف  
بالأشواك، إن قرر قطفها،  
ستجرح يده لا محالة لو أساء  
التعامل معها،  
فالورود رغم رقتها إلا أنه  
تكمن فيه قوته.

كلمة ابن القيم



## هَمِيَّتِي مِنْ الْقَلْبِ

هل شعرت بك مُدَّعين الحب حينما

بكيت داخلك وتناثرت دمعاتك

كشطايا تحفر أنفاقاً على خديك

فكففتها يدك في صمت؟!!

هل يهتمون لشأنك كما تهتم أنت،

بل وتجلد ذاتك إن قصرت؟!!

هل وجدت فيهم سكناً ورفقاً؟!!

هل بادلوك الحب حقاً أمر إنك تتوهم؟!!

كلمة إين الخميم



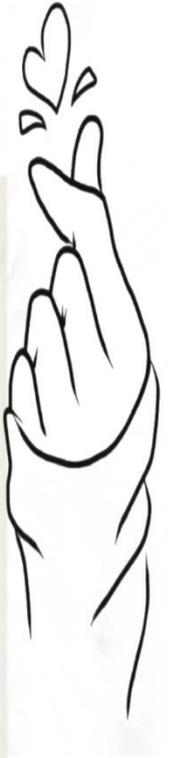
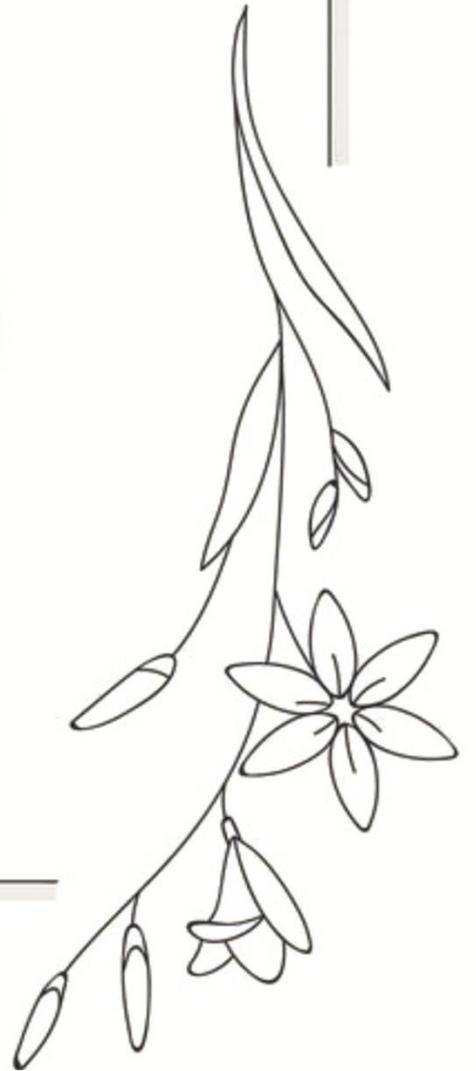
هَيْبَتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

كلما زاد قربك  
من أحدهم، كان  
الإلمام مضاعفًا له  
فذلك يومًا.



أنا من فؤادك  
نفسك حينها  
ظننت أنه  
أوفياء.

كلمة اليوم



## هَمِيئَةٌ مِنْ الْقَلْبِ

لا أجبر أحدهم على البقاء، ولا أحب

التطفل على حياة الآخرين، من تقبلني؛

فليقدم رني، ومن لم يقدم رني؛ لن أتقبله ما

حيث، أفتح باب قلبي على مصراعيه

وأقذفه خارجاً بلا رجعة، فكن

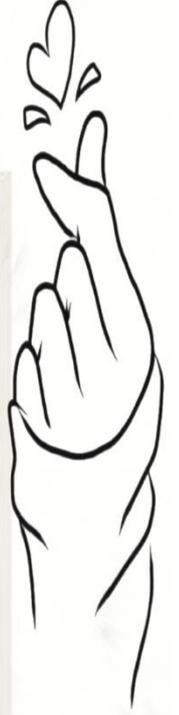
حذري في التعامل معي سأضع إصبعك

على السطرين الذي أضعتني بينهم

وسأجعلك تفهم لماذا رحلتُ في

صمت دون وداع..

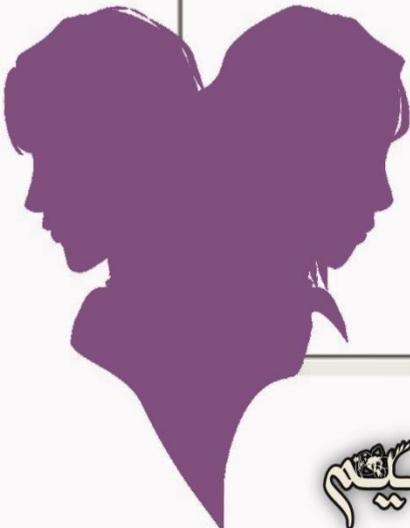
كلمة ليلتي



هَمِيَّتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

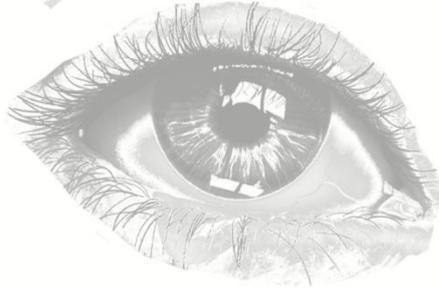
رَحَلَتْ وَتَرَكْتُ  
قَلْبِي كَصَدْرَاءَ  
جَرْدَاءَ لَا زَرْعَ فِيهِ  
وَلَا مَاءَ وَوَقْدَ  
سُئِمْتُ التَّيْمَمَ فِي  
قِصَّةِ عَشْقَاهَا.

كَلِمَاتُ الْيَوْمِ



هَمِيَّتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

أحيانا نُؤثر الصمت في مواقف  
لا يُجدي فيها العتاب.



ماذا لو تحدثت أركان غرفتك عن  
كل دمعة سقطت ولم يمسحها  
أحد!

ماذا لو صادف غيابهم وقت  
الاحتياج لهم؟!

كلمة ابن القيم

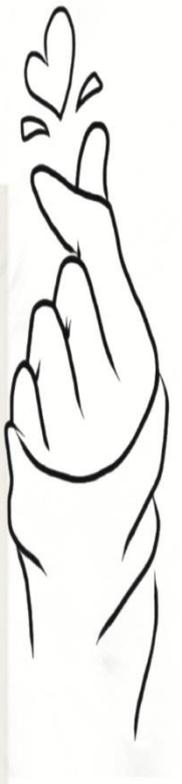


هَمِيَّتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

دع البوح جانبا، ربما لا  
يليق حديثك بما يدور  
حولك، تحلّي بالكتمان  
والصمت وابتغ بين ذلك  
سبيلا.

قد يبكي داخلك كل  
شيء إلا عينيك!

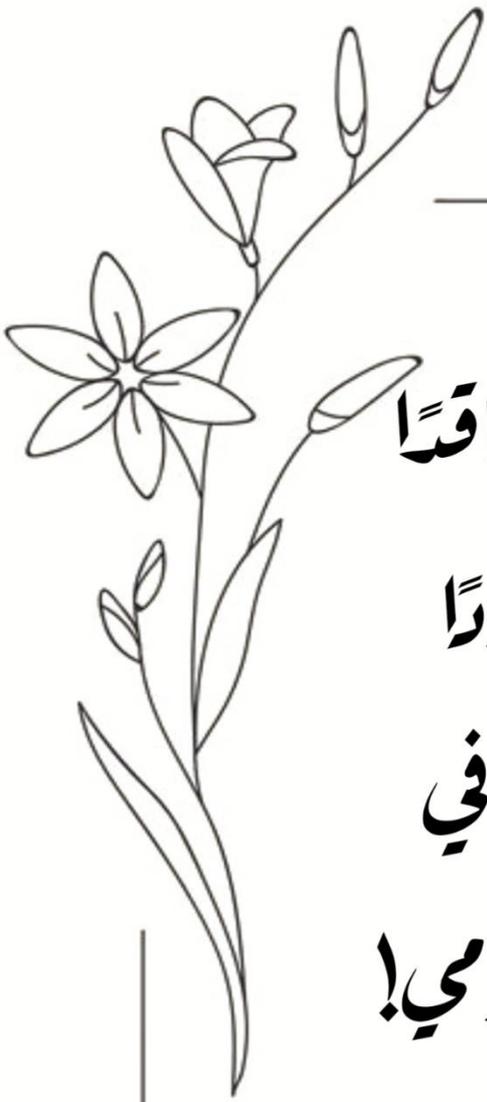
كلمة ابن القيم



هَمِيَّتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

عابراً خلال روعي، راقداً  
في منايا القلب، سارداً  
في خبايا العقل، زائراً في  
أحلامي، سارقاً من نومي!  
لاهما من سقاء البعد،  
ضائعا بين حرفين أولاهما  
بداية "حياتي" وآخرهما جاوز  
منصف الصبر!

كساء إبراهيم



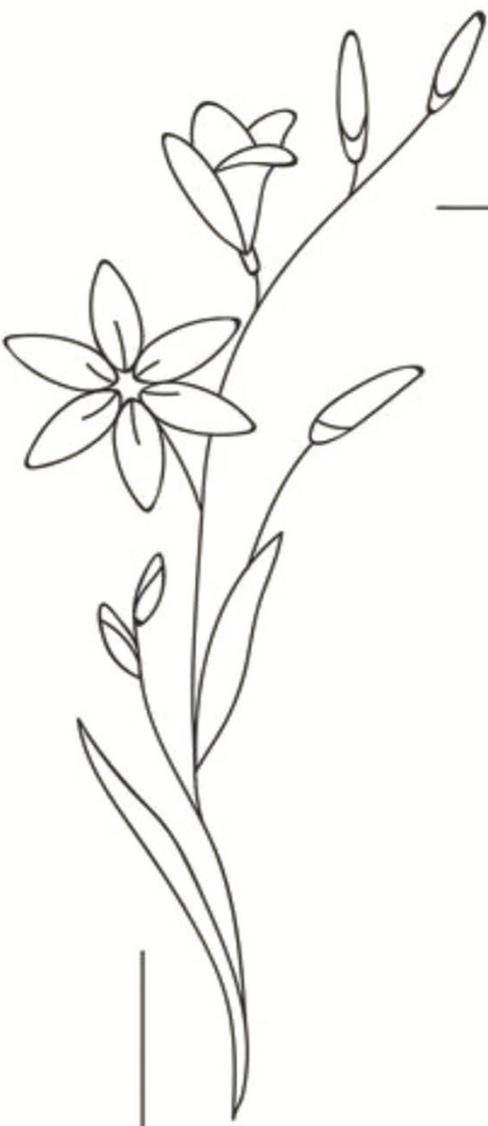
# هَمْسَاتٌ مِنْ الْقَلْبِ

أنا غائب في حضرة الجميع، لا أسمع  
سوى صدى صوتي يتردد داخلي،  
تفتك الأفكار برأسي، أتخطم من  
الداخل، أسمع صوت انعكاس روحي  
يصد أذني، مهما علا الضجيج حولي؛  
لا التفت، أنا تائه، ضائع، كالبركان  
أثور وأهدأ ولا يشعر بثورتي أحد.

كساء إبراهيم



هَمِيَّتُهُ مِنْ الْقَلْبِ



عَانَقَتِ الرِّيحَ  
بِاسْتِيَانٍ لِعَلَّهَا حَامِلَةٌ  
إِلَيْهَا نَفْحَةٌ مِنْ عَطْرِه.

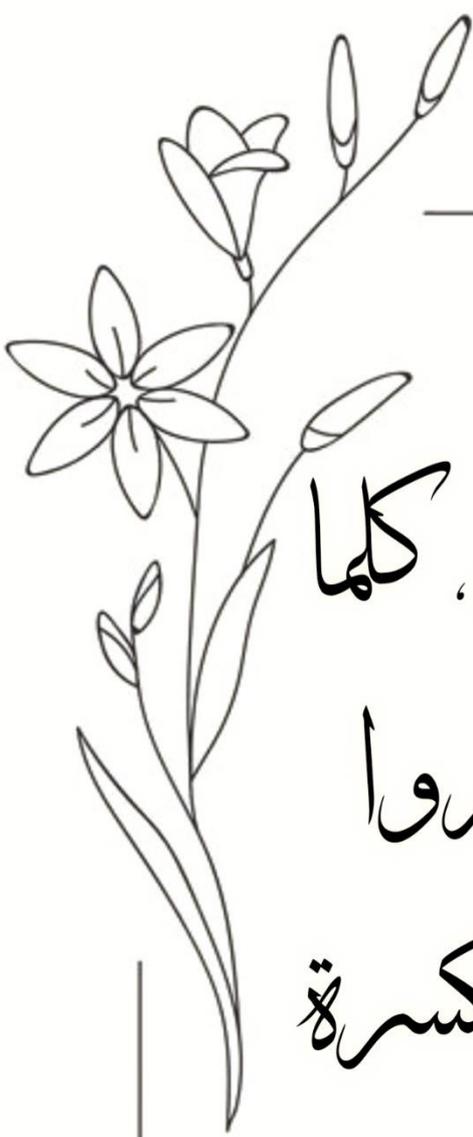


كُتِبَ بِإِبْرَاهِيمِ

هَمِيَّتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

غيايِك قتل بسمتي. كلما  
راني الناس اُشاروا  
بشفقتي وقالوا "المنكسرة"  
قلبيها، الغائبة مروحمها،  
تعلقت به ففارق دون  
وداع"

كلمة ليل الخميني



هَمِيَّتُهُ مِنْ الْقَلْبِ

بَابُ إِحْلَامِي  
مَفْتُوحٌ كُلَّمَا  
تَوَعَّلْتُ؛ تَعَثَّرْتُ  
وَكَلَّمَا تَعَثَّرْتُ  
أَقْفُفٌ مِنْ جَدِيدٍ  
أَقْوَى مِنْ سَابِقِهِ  
عَلَيْكَ.



كَلِمَاتُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ

## هَمِيئَتَا مِنَ الْقَلْبِ

أنت سَاف بالنسبة لي، مارتُ لا  
أراك حولي أثناء وجودك.  
إذا وصلت لتلك المنزلة؛ فاعلم أنك  
لست بقريب أو هيب أو تملك  
أي مشاعر داخلي، أنت إنسان لا  
يُحِب ولا يُكره؛ لأنك بلا قيمة،  
أحيانًا الأكره يُعطي أحدهم قيمة  
ما.. على الأقل وجوده في الحياة،  
ربما أعطيتك منزلة عابر سبيل مر  
كغبار تبعثر، لم ألاحظ وجودك  
إلا من اتساف نونبي.

